منظومة

المائدة الربانية

في الوظائف الرمضانية

نظم الفقير إلى عفو مولاه الغفور

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة النثرية

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان سيد الشهور، وأفاض فيه الإشادة والإشارة لفضله ومكانته في المسطور ، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾، وصلى الله على سيدنا محمد الذي كان يخص رمضان بمزيد الاجتهاد والاستعداد، وعلى آله الجياد، وصحابته الأمجاد ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم التناد .

وبعدُ فهذه منظومةٌ شعريةٌ تعليميةٌ كتبتُها لطلبة وطالبات العلم كي يقرؤوها مع استقبال شهر رمضان، لتكون لهم حافزاً نفسياً للتوجه الصادق في تعظيم الشعائر ، وبث روح التآلف والتآزر الجامع قلوب المريدين على ما عظم الله من ذكره وشكره ، وما أودع الله في سره في هذا الشهر المبارك الكريم.

فنسأل الله الانتفاع بها ، وأن يكون وسيلةً من وسائل ملء شواغر الأوقات للأبناء والبنات ، قبيل وخلال شهر الطاعات والعبادات ، والله الموفق في كل حال..

المؤلف

عدن – ٢١ رجب ١٤٣٤هـ

يَارَبَّنَا صِلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلّٰهِ الكَرِيمِ المُعْتَلِي رَبِّ الوُجُودِ مَا لَهُ مِنْ مَثَلِ
سُبْحَانَهُ المَوْلَىٰ العَظِيمُ رَبُّنَا مَنْ دَبَّرَ البَقَاءَ مِثْلَ الأَجَلِ صلى الله على محمد
أَرْسَلَ طٰهَ المُصْطَفَىٰ لِخَلْقِهِ مُعَلِّمًا مُفَصِّلًا لِلْمُجْمَلِ صلى الله على محمد
مُكَمِّلًا لِدِينِهِ مُبَلِّغًا إِنْسًا وَجِنًّا شَرْعَ دِينٍ عَمَلِي صلى الله على محمد
مُؤَيَّدًا بِالْوَحْيِ وَهْوَ حُجَّةٌ بَالِغَةٌ عَلَىٰ جَمِيعِ المِلَلِ صلى الله على محمد
وَعِصْمَةٌ وَمُعْجِزَاتٌ جَمَّةٌ بِقَوْلِ كُنْ فِي أَمْرِهِ المُنَزَّلِ صلى الله على محمد
كَلَّفَنَا بِالوَاجِبَاتِ جُمْلَةً فِيمَا أَتَىٰ مِنْ عِلْمِهِ المُفَصَّلِ صلى الله على محمد
فَاقْرَأْ تَفَاصِيلَ العُلُومِ وَاتَّبِعْ نُصُوصَهَا مِنْ آخِرٍ وَأَوَّلِ صلى الله على محمد
أَرْبَعَةُ الأَرْكَانِ أَصْلُ مَا أَتَىٰ مِنْ ثَابِتٍ أَوْ مَظْهَرِ التَّحَوُّلِ صلى الله على محمد
يَجْمَعُهُ حَدِيثُ جِبْرِيلَ الَّذِي سَمَّوْهُ أُمَّ السُّنَّةِ المُدَلَّلِ صلى الله على محمد
أَوَّلُهُ الإِسْلَامُ نَصًّا ثَابِتاً أَرْكَانُهُ الخَمْسُ أَسَاسُ العَمَلِ صلى الله على محمد
شَهَادَةٌ وَبَعْدَهَا صَلَاتُنَا زَكَاتُنَا عِلَاجُ كُلِّ مُشْكِلِ صلى الله على محمد
وَبَعْدَهَا الصَّوْمُ كَمَا قَدْ جَاءَنَا وَالحَجُّ رُكْنٌ خَامِسٌ فَرْضٌ جَلِي صلى الله على محمد

يَارَبَّنَا صِلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فضل شهر رمضان وما ورد فيه

مِنْ رَابِعِ الأَرْكَانِ فِي إِسْلَامِنَا صَوْمٌ لِشَهْرٍ كَامِلٍ مُبَجَّلِ

شَهْرُ التُّقَى شَهْرُ النَّقَا شَهْرُ الصَّفَا شَهْرٌ كَرِيمٌ مَا لَهُ مِنْ مَثَلِ

فَضَّلَهُ الرَّحْمٰنُ نَصًّا وَقَضَىٰ عَلَىٰ العِبَادِ صَوْمَهُ فِيمَا تُلِي

وَخَصَّ عَبْدًا صَامَهُ بِعَفْوِهِ وَغَفْرِهِ وَرَحْمَةِ العَبْدِ الخَلِي

وَالعِتْقُ مِنْ نَارِ الجَحِيمِ كَرَماً مِنْهُ وَفَضْلًا لِلْفَقِيرِ المُقْبِلِ

قَدْ ضَاعَفَ الثَّوَابَ فِي أَعْمَالِهِ لِصَائِمٍ وَقَائِمٍ مُرَتِّلِ

وَقَالَ فِيمَا قَالَ كُلُّ عَمَلٍ لِلْآدَمِيْ غَيْرُ الصِّيَامِ فَهْوَ لِي

تُفَتَّحُ الجِنَانُ فِي أَيَّامِهِ وَتُغْلَقُ النِّيرَانُ حَتْمًا لِلْوَلِي

وَيَبْعَثُ اللّٰهُ مُنَادٍ قَائِلاً يَا بَاغِيَ الخَيْرِ الوَفِيرِ أَقْبِلِ

وَلْيَقْصُرِ البَاغِي شُرُورَ نَفْسِهِ وَلْيَطْلُبِ الغُفْرَانَ كَيْمَا تَنْجَلِي

كَمَا يُنَادَىٰ فِيهِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ أَوْ آيِبٍ مُسْتَغْفِرٍ مِمَّا ابْتُلِي

وَقَالَ فِيهِ المُصْطَفَىٰ مُخَاطِبًا أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمُ المَنْزِلِ

صِيَامُهُ فَرِيضَةٌ تَقَرَّرَتْ وَمِثْلُهَا القِيَامُ نَفْلُ العَمَلِ

فَرِيضَةٌ فِيهِ تُسَاوِي مِثْلَهَا سَبْعِينَ فَرْضاً فِي الثَّوَابِ الأَكْمَلِ

وَأَجْرُ مَا يَفْعَلُهُ تَطَوُّعًا فِيهِ كَأَجْرِ الفَرْضِ وَعْدَ المُرْسَلِ

شَهْرُ المُوَاسَاةِ لِأَهْلِ الإِبْتِلَا مِنْ مُدْنِفٍ وَعَائِلٍ وَأَرْمَلِ

وَسَـيِّدُ الشُّـهُورِ قَـالَ المُصْطَفَىٰ وَشَـهْرُ صَبْـرٍ وَاخْتِبَـارٍ مَرْحَلِـي

مَـنْ أَدْرَكَ الشَّـهْرَ وَلَـمْ يُغْفَـرْ لَهُ أَبْعَـدَهُ اللّٰـهُ عَـنِ الخُلْـدِ العَلِـي

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَعُمْـرَةٌ فِيـهِ بِعِـدْلِ حَجَّـةٍ مَـعَ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـىٰ المُبَجَّـلِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَسُـنَّ تَعْجِيـلُ الفُطُـورِ مِثْلَمَـا يُؤَخَّـرُ السَّـحُورُ دُونَ عَجَـلِ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَارَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْـبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَـلِي

اَللّٰهُمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مضاعفات الأجور في رمضان

يُعْطِي الثَّوَابَ رَبُّنَا مُضَاعَفًا ... لِمَنْ يُفَطِّرْ صَائِمًا بِالحَاصِلِ

وَلَوْ يَكُنْ بِلَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ ... أَوْ شَرْبَةِ المَاءِ لِبَلِّ العَجِلِ

وَمُشْبِعُ الصَّائِمِ فِي إِفْطَارِهِ ... يَنَالُ غَفْرًا لِلثَّقِيلِ المُثْقِلِ

وَشَرْبَةً مِنْ حَوْضِ طٰهَ المُصْطَفَىٰ ... تَنْفِي الظَّمَا عَنْ عُمْرِهِ المُسْتَقْبَلِي

وَنَالَ أَجْرًا مِثْلَ أَجْرِ مَنْ أَتَىٰ ... مَنْزِلَهُ أَكْرِمْ بِهٰذَا المَنْزِلِ

أَوَّلُ هٰذَا الشَّهْرِ قَالُوا رَحْمَةٌ ... تَنَالُ كُلَّ سَالِكٍ لِلأَفْضَلِ

مَغْفِرَةٌ مِن وَسَطِ الشَّهْرِ لِمَنْ ... لَمْ يَنْقَطِعْ عَنِ فَيْضِهِ المُحْتَمَلِ

وَالعِتْقُ فِي آخِرِ شَهْرِ الإِجْتِبَا ... لِصَابِرٍ مُحْتَسِبٍ مُرَتِّلِ

خِصَالُهُ الأَرْبَعُ خَيْرُ مَا اعْتَلَىٰ ... بُنْيَانَهَا أَهْلُ الثَّوَابِ الأَمْثَلِ

ثِنْتَانِ تُرْضِي الرَّبَّ وَهْيَ نُطْقُنَا ... بِذِكْرِهِ الدَّائِمِ دُونَ مَلَلِ

وَمِثْلُهَا اسْتِغْفَارُنَا مِنَ الخَطَا ... مَكْسَبُنَا المُفْضِي لِأَعْلَىٰ مَوْئِلِ

وَخَصْلَتَانِ لَا غِنَىٰ عَنْهَا لَنَا ... نَسْأَلُهُ الجَنَّةَ خَيْرَ مَنْزِلِ

وَنَسْتَعِيذُ أَبَدًا بِوَجْهِهِ ... مِنْ نَارِهِ فَهْوَ الكَرِيمُ المُعْتَلِي

خَمْسُ خِصَالٍ فِيهِ لا فِي غَيْرِهِ ... لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ بِالمَثَلِ

خُلُوفُ كُلِّ صَائِمٍ كَأَنَّهُ ... مِسْكٌ يُشَمُّ فِي المَقَامِ الأَبْجَلِ

وَزُمْرَةُ الأَمْلَاكِ فِي أَفْلَاكِهَا ... تَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِعَبْدٍ مُقْبِلِ

يُصَفِّدُ اللّٰهُ الشَّيَاطِينَ إِذَا ... هَلَّتْ لَيَالِي الشَّهْرِ حَتَّىٰ يَنْجَلِي

تُزَيَّنُ الجَنَّةُ تَرْحِيباً بِهِ ... وَفَرَحًا بِصَوْمِهِ المُكْتَمِلِ

وَيَغْفِرُ اللّٰهُ لَهُمْ بِفَضْلِهِ ... فِي آخِرِ الشَّهْرِ عَظِيمَ الزَّلَلِ

يُوفِيهِمُ الرَّحْمٰنُ أَجْراً لَازِمًا ... يَنَالُهُ المَأْجُورُ بَعْدَ العَمَلِ

صلى الله على محمد

يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ ... وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

خصوصيات الصائمين

قَدْ أَخْبَرَ المُخْتَارُ في حَدِيثِهِ ... عَنْ جَنَّةِ الخُلْدِ المَصِيرِ الأَمْثَلِ

صلى الله على محمد

أَبْوَابُهَا كَمَا أَتَىٰ في نَصِّهِ ... مَدْخَلُ كُلِّ صَالِحٍ مُحْتَفَلِ

صلى الله على محمد

إِلَّا أُولِي الصَّوْمِ لَهُمْ بَابٌ أَتَىٰ ... بِإِسْمِهِ الرَّيَّانُ خَيْرُ مَدْخَلِ

صلى الله على محمد

مِنْهُ يُنَادِي يَا عِبَادِي فَادْخُلُوا ... جَنَّةَ خُلْدِي مِنْ طَرِيقٍ أَفْضَلِ

صلى الله على محمد

كَمَا أَتَىٰ في النَّصِّ يَوْمَ المُلْتَقَىٰ ... يَأْتِي الصِّيَامُ وَالكِتَابُ المُعْتَلِي

صلى الله على محمد

فَيَشْفَعَانِ فِي الَّذِي قَدْ صَانَهُمْ ... صَوْنَ الكِرَامِ الصَّالِحِينَ الكُمَّلِ

صلى الله على محمد

مَنْ حَفِظُوا نَهَارَهُمْ وَلَيْلَهُمْ ... مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفَسَادٍ مُفْشِلِ

صلى الله على محمد

وَأَبْدَعُوا فِي كُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ ... إِصْلَاحُ مَا يَخْشَوْنَهُ مِنْ عِلَلِ

صلى الله على محمد

وَاسْتَأْنَسُوا بِاللّٰهِ فِي أَحْوَالِهِمْ ... عَلَىٰ طَرِيقِ العَدْلِ بِالتَّسَلْسُلِ

صلى الله على محمد

وَالصَّوْمُ فِينَا جُنَّةٌ حَصِينَةٌ ... تَحْفَظُ مِنْ نَارِ الجَحِيمِ الكَلْكَلِ

صلى الله على محمد

وَفَرْحَةٌ لِصَائِمٍ بِفِطْرِهِ ... وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْلِقَاءِ الأَشْمَلِ

صلى الله على محمد

وَتُسْتَجَابُ دَعْوَةٌ لِصَائِمٍ ... فِي سَاعَةِ الفِطْرِ فَسَارِعْ وَاقْبِلِ

صلى الله على محمد

وَصِحَّةٌ مَضْمُونَةٌ مِنْ قَوْلِهِ ... صُومُوا تَصِحُّوا مِنْ جَمِيعِ العِلَلِ

صلى الله على محمد

يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِحِفْظِ صَوْمِنَا ... عَنْ كُلِّ مَا يُفْسِدُهُ مِنْ عَمَلِ

صلى الله على محمد

يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ الْمُفَضَّلِ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو الْعَلِي
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أهم أعمال شهر رمضان

أَعْمَالُ هٰذَا الشَّهْرِ صَوْمٌ جَامِعٌ لِأَفْضَلِ الشُّرُوطِ عِنْدَ العَمَلِ
أَرْكَانُهُ شُرُوطُهُ بُطْلَانُهُ وُجُوبُهُ أَعْذَارُهُ لِلْمُبْتَلِي
ثُمَّ القِيَامُ بِالَّذِي قَدْ سَنَّهُ دِينُ الهُدٰى مِنْ عَصْرِ طٰهَ الأَفْضَلِ
وَالخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مَنْ بَنَوْا أُسَّ القِيَامِ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ
مِثْلُ التَّرَاوِيحِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا إِعْمَالُ وَقْتِ اللَّيْلِ فِي التَّبَتُّلِ
وَمِثْلُهَا تَهَجُّدٌ لِقَانِتٍ وَقَارِئِ القُرْآنِ بِالتَّرَتُّلِ
وَطَالِبٍ لِلْعِلْمِ يَقْضِي وَقْتَهُ فِي الذِّكْرِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّنَفُّلِ
ثُمَّ اعتِكَافٍ وَهْوَ أَدْعَىٰ عَمَلٍ وَخُصَّ فِي آخِرِهِ المُكْتَمِلِ
يَشُدُّ فِيهَا مِئْزَراً نَبِيُّنَا وَيُوقِظُ الأَهْلَ لِخَيْرٍ أَشْمَلِ
وَمِثْلُهَا فِي الصَّدَقَاتِ شَأْنُهَا فِي مُطْلَقِ الشَّهْرِ مَزِيدُ الأَمَلِ
يُضَاعِفُ اللّٰهُ بِهَا ثَوَابَهُ أَضْعَافَ مَا يَنْفَعُهُ فِيمَا يَلِي
وَمِثْلُهَا زَكَاةُ فِطْرٍ وَاجِبٌ إِخْرَاجُهَا مِنْ قُوتِ أَهْلِ المَنْزِلِ
مِنْ نِصْفِ شَهْرِ الصَّوْمِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالبَعْضِ بِالجُزْئَيْنِ حَلُّ المُشْكِلِ
تُدْفَعُ لِلْأَصْنَافِ حَيْثُمَا ثَوَوْا طَعَامَ عِيدٍ لَيْسَ نَقْدَ البَدَلِ
وَالغَالِبُ الإِهْمَالُ فِي إِخْرَاجِهَا لِكَثْرَةِ الإِرْجَافِ فِي التَّقَوُّلِ

وَكُلُّ مَـنْ يَرْضَـىٰ زَكَاةَ المَالِ في مَطْلَبِـهِ يَأْخُذُهَـا بِالمَثَـلِ

صلى الله على محمد

يَارَبَّنَـا صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المنهيات في شهر رمضان

وَيُفْسِدُ الصِّيَامَ بَعْضُ مَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللّٰهِ في النَّصِّ الجَلِي

صلى الله على محمد

كَالأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَإِتْيَانِ الفَتَىٰ زَوْجَتَهُ كَمَا أَتَىٰ في المُنْزَلِ

صلى الله على محمد

وَالمُفْطِرَاتُ كُلُّهَا مَذْكُورَةٌ في كُتُبِ العِلْمِ فَرَاجِعْ وَاسْأَلِ

صلى الله على محمد

أَمَّا الَّذِي يُبْطِلُ أَجْرَ صَوْمِنَا فَخَمْسَةٌ كَمَا أَتَىٰ بِالمُجْمَلِ

صلى الله على محمد

أُكْذُوبَةٌ وَغِيبَةٌ نَمِيمَةٌ وَنَظْرَةٌ مَعَ اليَمِينِ المُمْحِلِ

صلى الله على محمد

وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ تَحَدَّدَتْ بِرَفَثٍ وَصَخَبٍ مُسْتَرْذَلِ

صلى الله على محمد

فَإِنْ بَدَا مِنْ شَاتِمٍ إِصْرَارُهُ ذَكَّرْتَهُ بِقَوْلِ طٰهَ المُرْسَلِ

صلى الله على محمد

يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ وَلَا يَزِدْ مِنْ بَعْدِ هٰذَا أَيَّ قَوْلٍ جَدَلِي

صلى الله على محمد

وَلْيَبْتَعِدْ عَنْ بَعْضِ مَا يَنْشُرُهُ إِعْلَامُنَا المَوْبُوءُ مِنْ فِكْرٍ خَلِي

صلى الله على محمد

مُسَلْسَلَاتِ الفِسْقِ أَوْ أَفْلَامِهِ وَالمَسْرَحِ الخَلِيعِ فِقْهِ الدَّجَلِ

صلى الله على محمد

وَهَدْرِ أَوْقَاتٍ بِعَرْضِ لَعِبٍ أَوْ لَهْوِ أَسْوَاقٍ وَهَمْزِ المُقَلِ

صلى الله على محمد

لِأَنَّ هٰذَا الشَّهْرَ شَهْرٌ شَأْنُهُ تَرْبِيَةُ الإِنْسَانِ بِالنَّهْجِ العَلِي

صلى الله على محمد

وَمَدْخَلٌ إِلَىٰ صَفَاءٍ كَامِلٍ حِسًّا وَمَعْنىً في البِنَاءِ الدَّاخِلِي

صلى الله على محمد

يَارَبَّنَا صِلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الليالي المميزة في شهر رمضان

أَكْرِمْ بِمَا قَدْ كَرَّمَ المَوْلَىٰ وَمَا قَدْ جَاءَ فِي شَهْرِ العَطَاءِ الأَشْمَلِ صلى الله على محمد
وَمَا اجْتَبَىٰ وَمَا اصْطَفَىٰ مِنْ لَيْلَةٍ جَدِيرَةٍ بِالفَضْلِ وَالتَّأَمُّلِ صلى الله على محمد
فَمَوْسِمُ الصَّوْمِ عَظِيمُ الإِبْتِدَا كَذَا عَظِيمُ الإِنْتِهَاءِ الهَيْكَلِي صلى الله على محمد
وَكَمْ بِهِ مِنْ لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ تَمَيَّزَتْ فِي الوَصْفِ وَالتَّجَمُّلِ صلى الله على محمد
أَوَّلُهَا غُرَّةُ شَهْرِ الإِصْطِفَا مَدْخَلُ شَهْرِ الصَّوْمِ خَيْرُ مَدْخَلِ صلى الله على محمد
وَكَمْ أَفَاضَ النَّصُّ عَنْ مَكَانِهَا وَفَضْلِهَا فَانْظُرْ نُصُوصَ المُنْزَلِ صلى الله على محمد
وَلَيْلَةُ التَّنْزِيلِ فِي غَارِ حِرَا مِنْ بَعْدِ نِصْفِ الشَّهْرِ فِي التَّحَوُّلِ صلى الله على محمد
وَيَوْمُ بَدْرٍ شَأْنُهُ مُمَيَّزٌ يَوْمَ الْتَقَىٰ الجَمْعَانِ عِنْدَ المَقْتَلِ صلى الله على محمد
بَطْشَتُهُ الكُبْرَىٰ عَلَىٰ مَنْ قَدْ بَغَىٰ وَنُصْرَةٌ لِلْمُصْطَفَىٰ خَيْرِ وَلِي صلى الله على محمد
أَحْنَتْ رُؤُوسَ المُشْرِكِينَ فَغَدَوْا قَتْلَىٰ وَأَسْرَىٰ وَمِثَالَ الفَشْلِ صلى الله على محمد
وَجَاءَ فِي رَمْضَانَ فَتْحُ مَكَّةٍ وَكَانَ فِي التَّارِيخِ خَيْرَ مِفْصَلِ صلى الله على محمد
أَعْلَىٰ بِهِ الرَّحْمٰنُ رَايَاتِ الهُدَىٰ وَأَخْمَدَ الشِّرْكَ وَرِجْسًا جَاهِلِي صلى الله على محمد

يَارَبَّنَا صِلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ليلة القدر وفضلها في العشر الأواخر

مِنْ أَفْضَلِ الأَيَّامِ فِي شَهْرِ الرِّضَىٰ عَشْرٌ تَوَالَتْ آخِرَ الشَّهْرِ المَلِي

فِيهَا اسْتَحَثَّ المُصْطَفَىٰ أَتْبَاعَهُ عَلَىٰ اكْتِسَابِ الوَقْتِ دُونَ مَلَلِ

وَقَالَ عَنْهَا الْتَمِسُوا ثَوَابَهَا لَا تُغْلَبُوا عَنْهَا بِأَمْرٍ مُخْذِلِ

لَعَلَّ أَنْ تَحْظَوْا بِهَا فِي عَشْرِهَا وَسَبْعِهَا مِنْ وَارِدٍ مُكْتَمِلِ

لَيْلَةُ قَدْرٍ شَأْنُهَا مُعَظَّمٌ ثَوَابُهَا كَأَلْفِ شَهْرٍ عَمَلِي

مَنْ هَيَّأَ اللّٰهُ لَهُ إِدْرَاكَهَا حِسًّا وَمَعْنًى نَالَ كُلَّ الأَمَلِ

فِيهَا الرِّضَىٰ فِيهَا العَطَا وَالإِصْطِفَا وَالعِتْقُ مِن نَارِ السَّعِيرِ المُذْهِلِ

قَد حَازَهَا بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنِّسَا وَشَاهَدُوا سِرَّ الجَلَالِ الأَجْمَلِ

وَقَالَ فِيهَا المُصْطَفَىٰ لِعَائِشٍ فَلْتَطْلُبِي عَفْوَ الكَرِيمِ المُوصِلِ

وَصُبْحَهَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللّٰهِ فِي مَاءٍ وَطِينٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُهْطِلِ

وَاخْتَلَفَ التَّعْيِينُ فِي لَيْلَتِهَا لِحِكْمَةٍ أَرَادَهَا المَوْلَىٰ العَلِي

يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِنَيْلِ فَضْلِهَا وَوَفِّرِ الحَظَّ إِلٰهِي وَاجْزِلِ

يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ظواهر سلبية يفعلها بعض الناس في رمضان

مِنْ وَاجِبِ الصَّائِمِ في شَهْرِ العَطَا ... تَقْلِيلُ شُرْبٍ وَاعْتِدَالُ المَأْكَلِ

وَتَرْكُ نَوْمٍ بَعْدَ إِفْطَارٍ لِمَا ... يُثْقِلُهُ في جِسْمِهِ مِنْ كَسَلِ

وَيُنْهِكُ الجِسْمَ وَلَا يَقْوَىٰ عَلَىٰ ... قِيَامِهِ المَسْنُونِ في التَّبَتُّلِ

وَلَا يُضَيِّعْ لَيْلَهُ في سَمَرٍ ... وَلَعِبٍ وَغِيبَةٍ وَجَدَلِ

بَلْ يَسْتَفِيدُ وَيُفِيدُ غَيْرَهُ ... بِدَرْسِ عِلْمٍ أَوْ لِقَاءٍ عَمَلِي

وَشَهْوَةُ الأَسْوَاقِ صَارَتْ فِتْنَةً ... تَسُوقُ جُلَّ النَّاسِ لِلتَّحَوُّلِ

رِجَالُنَا نِسَاؤُنَا أَطْفَالُنَا ... يَسْعَىٰ الجَمِيعُ لِلدَّمَارِ المُوحِلِ

وَفِتْنَةُ الإِعْلَامِ في اسْتِعْرَاضِهِ ... أَعْمَتْ عُقُولَ الجِيلِ بِالتَّرَذُّلِ

حَتَّىٰ اقْتَضَىٰ اسْتِغْفَالُنَا في شَهْرِنَا ... تَضْيِيعَ أَوْقَاتٍ بِعَرْضٍ مُخْجِلِ

وَالبَعْضُ مَشْغُولٌ بِمَا في كَفِّهِ ... مِنْ آلَةٍ مَشْحُونَةٍ بِالمُفْشِلِ

وَاسْتُبْدِلَ التَّسْبِيحُ في أَوْقَاتِهِ ... بِمَسِّ أَزْرَارٍ أَضَاعَتْ مَنْ بُلِي

لَيْلًا نَهَاراً دُونَ أَنْ يَدْرِي بِمَا ... يَضِيعُ مِنْ وَقْتٍ شَرِيفٍ مُوصِلِ

لِلّٰهِ نَشْكُو مَا بِنَا مِنْ حَالَةٍ ... قَدْ أَفْسَدَتْ جِيلَ الزَّمَانِ الهَيْكَلِي

شَهْرٌ كَرِيمٌ يَنْطَوِي في غَفْلَةٍ ... عَنَّا ولا نَدْرِي بِأَمْرٍ مُعْضِلِ

يَا مَنْ لَهُ قَلْبٌ وَعَقْلٌ ثَابِتٌ ... لا تُهْدِرِ الأَوْقَاتِ بِاللَّهْوِ الخَلِي

فَالعُمْرُ يَفْنَىٰ دُونَ رِبْحٍ نَافِعٍ ... يَا حَسْرَةَ الإِنْسَانِ يَوْمَ المَوْئِلِ

رَبَّاهُ غَنِّمْنَا لَيَالِي شَهْرِنَا ... وَالصَّوْمَ صُنْهُ مِنْ صُنُوفِ الخَلَلِ

وَاقْبَلْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا نَرْجُو بِهِ ... عَيْنَ الرِّضَىٰ مِنْ وَارِدٍ مُسْتَنْزَلِ

يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا ... عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ

صلى الله على محمد

وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الدعاء والخاتمة

سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُدِيمَ فَضْلَهُ عَلَىٰ الجَمِيعِ فَهْوَ عَيْنُ الأَمَلِ

وَيَجْعَلَ الشَّهْرَ الكَرِيمَ حُجَّةً تَنْفَعُنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ الأَشْمَلِ ﷺ

يُتِمَّ فِي شَهْرِ العَطَاءِ صَوْمَنَا وَيَمْنَحَ الكُلَّ مَقَامَ الكُمَّلِ ﷺ

بِجُودِهِ المَعْهُودِ وَهْوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ المُعْطِي العَطَا بِالمُجْمَلِ ﷺ

يَا مَنْ بَسَطْتَ الفَضْلَ فِي شَهْرِ الرِّضَىٰ وَفِّرْ لَنَا حَظَّ الرِّضَىٰ يَا مُعْتَلِي ﷺ

يَا مَنْ وَهَبْتَ الفَيْضَ سَحًّا دَائِمًا لِلصَّائِمِينَ القَائِمِينَ جُدْ عَلَيَّ ﷺ

يَا رَبِّ يَا رَحْمٰنُ أَنْتَ المُرْتَجَىٰ فِيمَا طَلَبْنَا مِنْ قَبُولِ العَمَلِ ﷺ

زِدْنَا مِنَ الخَيْرِ الوَفِيرِ وَالهَنَا وَالأَجْرَ ضَاعِفْهُ وَحَقِّقْ أَمَلِي ﷺ

هَيِّئْ قُلُوبَ المُسْلِمِينَ لِلْهُدَىٰ وَالسَّيْرِ فِي سَيْرِ الرِّجَالِ الأُوَلِ ﷺ

مَنْ عَرَفُوا سِرَّ الشُّهُورِ فَارْتَضَوْا مَلْءَ الخَوَالِي بِالجَلِيلِ الأَفْضَلِ ﷺ

وَرَتَّبُوا وَظَائِفَ الأَوْقَاتِ فِي صُبْحِ النَّهَارِ وَالمَسَاءِ الأَلْيَلِ ﷺ

مِنْ سُجَّدٍ وَرُكَّعٍ وَخُشَّعٍ يَتْلُونَ آيَاتِ القُرَانِ المُنْزَلِ ﷺ

يَا رَبَّنَا زِدْنَا وَإِخْوانًا لَنَا مِنْ سِرِّ شَهْرِ الصَّوْمِ بِالتَّفَضُّلِ ﷺ

وَاجْعَلْهُ خَيْرَ شَاهِدٍ يَوْمَ المُنَىٰ يَوْمَ اللِّقَا بِالمُصْطَفَىٰ المُبَجَّلِ ﷺ

وَنَسْتَظِلُّ بِظِلَالِ رَبِّنَا لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فِي المَحْفَلِ ﷺ

وَاصْلِحْ بَنِينَا وَالبَنَاتِ وَاهْدِهِمْ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ الأَجَلِ ﷺ

وَاحْفَظْهُمُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَمِنْ ... حَظِّ الهَوَىٰ وَالنَّفْسِ أَصْلِ الخَلَلِ

وَاجْبُرْ قُلُوبَ الصَّالِحِينَ بِالرِّضَىٰ ... فَالمَطْلَبُ العَالِي رِضَىٰ المَوْلَىٰ العَلِي ﷻ

وَاجْمَعْ قُلُوبَ المُسْلِمِينَ حَيْثُمَا ... كَانُوا عَلَىٰ نَهْجِ السُّلُوكِ الأَمْثَلِ ﷺ

فَالعَصْرُ يَا مَوْلَايَ قَدْ أَفْشَىٰ الغُثَا ... وَعِلَّةَ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الكُتَلِ ﷺ

حَتَّىٰ غَدَا الإِسْلَامُ فِينَا غَرَضًا ... لِخِدْمَةِ اسْتِتْبَاعِنَا لِلدُّوَلِ ﷺ

فَهَلْ لَنَا مِنْ مُنْقِذٍ يُسْدِي لَنَا ... سَرَّ ائْتِلَافِ الوَعْيِ بَيْنَ الشِّلَلِ ﷺ

وَنَتَّقِي اللّٰهَ كَمَا يَأْمُرُنَا ... وَنَسْتَجِيبُ لِلْبَشِيرِ المُرْسَلِ ﷺ

يَا رَبَّنَا ضَاقَتْ بِنَا أَحْوَالُنَا ... مِمَّا نَرَىٰ مِنَ العَنَا المُسْتَفْحِلِ ﷺ

سَالَتْ دِمَاءُ الأَبْرِيَاءِ صَلَفًا ... فِي كُلِّ أَرْضٍ سَهْلِهَا وَالجَبَلِ ﷺ

مَوْلَايَ لا تَنْزِعْ أَمَانَ أُمَّةٍ ... مَزْمُومَةٍ بِالسَّيِّدِ المُبَجَّلِ ﷺ

أَعْرَاضُهَا دِمَاؤُهَا أَوْطَانُهَا ... قَرَارُهَا المَسْلُوبُ بِالتَّحَوُّلِ ﷺ

قَلَّتْ بِهَا الحِيلَةُ وَازْدَادَ البَلا ... وَاسْتَحْكَمَ الشَّيْطَانُ صُنْعَ الحِيَلِ ﷺ

رِفْقًا بِهَا رِفْقًا بِهَا يَا رَبَّنَا ... وَاكْشِفْ إِلٰهِي كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ ﷺ

سَخِّرْ لَنَا الأَسْبَابَ وَارْحَمْ ضَعْفَنَا ... يَا رَاحِمَ العَبْدِ الضَّعِيفِ المُهْمَلِ ﷺ

مَنْ يُسنِدُ المُحْتَاجَ إِنْ عَمَّ الغَلا ... إِلَّاكَ فَاسْنِدْنَا بِحَلِّ المُشْكِلِ ﷺ

أَرْخِصْ لَنَا الأَسْعَارَ سَهِّلْ رِزْقَنَا ... يَا رَازِقَ الأَطْيَارِ فِي الخَبْتِ الخَلِي ﷺ

وَاغْفِرْ ذُنُوباً لَمْ تَزَلْ آثَارُهَا ... تُعْمِي عُيُونَ الجِيلِ عَنْ سِرٍّ جَلِي ﷺ

رَانُ الأَمَانِي فِي مَرَامِي جَهْلِنَا ... عَادَتْ عَلَيْنَا بِالفَسَادِ المَرْحَلِي ﷺ

لَمْ تُبْقِ إِلَّا أُمَّةً مُحْتَارَةً ... فِي سُوقِ عَرْضِ العِجْلِ عِجْلِ الدَّجَلِ ﷺ

يا مَنْ يُغِيثُ المُسْتَغِيثَ إِنْ دَعَا ... غِثْنَا وَطَهِّرْنَا إِلٰهِي وَاقْبَلِ ﷺ

وَاسْلُكْ بِنَا نَهْجَ المَعَالِي وَالتُّقَىٰ ... نَهْجَ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ الكُمَّلِ ﷺ

وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ جُودٍ هَاطِلٍ وَاسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ حَتَّىٰ تَنْجَلِي
وَاشْفِ وَعَافِ كُلَّ مَعْلُولٍ فَمَا تُرْجَىٰ العَوَافِي غَيْرَ مِمَّنْ يَبْتَلِي يَا اللهُ
وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالحُسْنَىٰ مَتَىٰ حَلَّ القَضَا وَحَانَ حِينُ الأَجَلِ يَا اللهُ
وَاجْعَلْ لَنَا الفِرْدَوْسَ مَثْوىً دَائِمًا فِي صُحْبَةِ المُخْتَارِ طٰهَ المُرْسَلِ يَا اللهُ

يَارَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا عَلَىٰ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ المُفَضَّلِ
وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ تَابِعٍ وَصَائِمٍ وَقَائِمٍ يَرْجُو العَلِي

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

هذه المنظومة

- توجيهٌ دعويٌّ وتعليميٌّ لطلاب الأربطة ومراكز التعليم ودور الزهراء كي يتعودوا قراءةَ الفضائل في المناسبات بالأسلوب الجماعي المشترك.
- إبرازُ فضائلِ شهرِ رمضانَ وما ورد فيها.
- تَضَمَّنَتْ أهمَّ أعمالِ شهرِ رمضانَ وما يخص الصائمين من الفضل والأجر.
- ذَكَرَتْ ليالي رمضانَ المتميزةَ كليلةِ نزول القرآن وغزوةِ بدرٍ وليلةِ القدرِ وفتحِ مكةَ وغير ذلك.
- وفيها إشارةٌ إلى نقدِ بعضِ الظواهرِ السلبيةِ التي يقع فيها بعض المسلمين في هذا الشهر .